

خطبة الجمعة بعنوان) يا عمار المساجد (- لفضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا بيده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00
واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي
خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:00:21
واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم
ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:45
اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل
بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار عباد الله - 00:01:08
نعيش في زمان كثرت فيه الهموم وتزاحمت فيه المشاغل يخرج الناس من بيوتهم يبحثون عن الطمأنينة لقلوبهم في الحقائق في
الشواطىء في البراري في الاسواق يسافرون من بلادهم لعلمهم يجدون فسحة لنفوسهم - 00:01:30
نعم يرجعون بمتعة ولكنها مؤقتة زائلة وسرعان ما تعود الهموم ويهيمن الضيق والملل بسبب ما كانوا فيه من الغفلة والزلل عباد الله
هذا واقع كثير من الناس في زماننا الا من رحم الله - 00:02:02
ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا الا ادلكم يا عباد الله على مكان تجد فيه يا عبد الله فرحة قلبك وراحت بالك ولذة روحك
مكان لا يخطر ببال احدكم - 00:02:40
ان وجد في نفسه ضيقا وهما ان يخرج اليه هو احب مكان الى الله في ارضه انه بيت الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم احب
البلاد الى الله مساجدها - 00:03:07
اعلم يا عبد الله انك حين تجد ضيقا او هما او مللا في نفسك فلا تظن ان بدنك يحتاج الى طعام او لعب او اذنك تحتاج الى سماع
طرب او عينك - 00:03:32
تحتاج الى نظري الى نظر لزيينة الدنيا وزهرتها وانما الذي يحتاج منك هي روحك وغذاؤها في بيوت الله لان الروح انما خلقت في
ملكوت الله لا من الارض في المسجد - 00:03:59
تجد روحك نور الله جل جلاله فتشرق روحك وتوسع ويزول عنها همها وغمها ضرب الله تعالى مثلا عظيما في كتابه لنور الايمان
والقرآن فقال تعالى الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح - 00:04:28
المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري الى اخر المثل وكأن سائلا سأل اين اجد هذا النور في ارض الله؟ فقال تعالى مباشرة
بعد هذه الآية في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه - 00:04:56
يسبح له فيها بالغدو والاصل رجال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. واقام الصلاة وابتاء الزكاة. يخافون يوما تقلب فيه
القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله. والله يرزق من يشاء بغير حساب - 00:05:20
حقا ملازمة بيوت الله عطية كريمة من الله لا يعطيها الا من احبه وقربه اليه ومن اراد ان يشعر حقيقة بلذة روحه وسعادة قلبه في

بيت الله عليه ان يعرف حقيقة الامر - 00:05:47

يقول سلمان رضي الله عنه من أتى بيت الله فهو زائر الله من أتى المسجد فهو زائر الله وحق على المزور ان يكرم الزائر أرايت يا عبد الله ان كانت لك زيارة - 00:06:17

مع مدير او ملك كيف تنتهياً وماذا ستلبس فالله تعالى احق ان تتزين له قال تعالى يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد لا يليق ان تأتي الى المسجد - 00:06:45

لباس نومك ثم تنتهياً تتطهر تتطيب للذهاب الى بيت ربك ومعبودك ومحبوبك وخالقك تخرج الى بيت الله تمشي بسكينة ووقار وفرحة وخشوع يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ أحدكم - 00:07:11

فيسبغ الوضوء ثم يخرج الى المسجد لا يريد الا الصلاة الا تبشّش الله اليه كما يتبشّش اهل الغائب بطلعته الله اكبر يعني تخيل لو انك دخلت على امك وابيك او زوجتك واولادك بعد سفر وغياب طويل - 00:07:48

كيف ستكون فرحة اللقاء الاول فالله تعالى يتبشّش يعني يفرح فرحاً عظيماً بمن يأتي بيته والله غني عنا ونحن الفقراء اليه ولكن هذا من لطف الله بنا وكرمه علينا الله تعالى اشد فرحاً بنا من اهلينا - 00:08:22

وازواجنا واولادنا وامهاتنا وابائنا حقا الله تعالى خير لنا من كل احد وفي رواية قال النبي صلى الله عليه وسلم ما توطن رجل المساجد بالذكر والصلاة الا تبشّش الله اليه - 00:08:54

كما يتبشّش اهل الغائب بطلعته وانت تمشي الى المسجد لا تدري ماذا يصنع الله تعالى بك؟ وماذا يعطيك من الكرامات يقول النبي صلى الله عليه وسلم من غدا الى المسجد او راح اعد الله له نزلاً. يعني ضيافة كريمة - 00:09:18

في الجنة كلما غدا او راح لانك زائر الله ولا تخطو خطوة الى المسجد الا ويكفر الله تعالى بها من سيئاتك يكفر الله تعالى بك خطيئة. يكفر الله تعالى بها خطيئة - 00:09:41

ويرفعك بها درجة ثم ماذا تشعر في قلبك اذا وضعت قدمك في بيت الله للاسف يا عباد الله اصبح دخولنا وخروجنا الى المسجد كأنه امر عادي في حياتنا والله لو ان احداً - 00:10:03

دخل في قصر ملك من الملوك والله سيقوم في قلبه شيء عظيم من المهابة والجلالة يقول كثير ابن عبيد الحمصي رحمه الله وكان اماماً بحمص ستين سنة ما دخلت المسجد قط - 00:10:34

وفي نفسي غير الله وتقول اللهم افتح لي ابواب رحمتك ومن تعظيمك لبيت الله انك لا تجلس فيه حتى تصلي ركعتين تحية للمسجد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:01

اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين وانت في بيت الله تنتظر الموعد الاعظم مع رب العالمين. تنتظر الصلاة اخبر نبينا صلى الله عليه وسلم ان الملائكة تصلي عليك - 00:11:24

تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما دام في مصلاه فتتولد صلة كريمة بينك وبين الملائكة لانك تجالسهم ويدعون لك حتى قال عبد الله بن سلام رضي الله عنه ان للمساجد اوتادا - 00:11:46

يعني عمار المساجد الذين يطيلون المكوث في المسجد ان للمساجد اوتادا لهم جلساء من الملائكة ان غابوا افتقدوهم وان كانوا مرضى عادوهم وان كانوا في حاجة وان كانوا في حاجة اعانوهم - 00:12:13

ماذا تفعل في المسجد المسجد فيه هذه الصلاة التي هي صلتك بالله جل وعلا تكون اقرب ما تكون الى الله تعالى. في صلاتك وانت ساجد ارض المسجد طاهرة تقع عليها الجباه الطاهرة في السجود - 00:12:41

ويذكر يذكر فيها اسمه ويتلى فيها كلامه ويرفع منها نداؤه جل جلاله يقول النبي صلى الله عليه وسلم وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم - 00:13:07

وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده هل هناك اعظم من صلة الملائكة بك وانت في المسجد نعم انه جوار الله رب العالمين يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ينادي يوم القيامة - 00:13:31

اين جيرانى؟ اين جيرانى فتقول الملائكة يا رب ومن ينبغي ان يجاورك فيقول الله تعالى اين عمار المساجد فيا عباد الله لا تحرموا ارواحكم من انسها في بيوت الله واصطحبوا اولادكم - [00:13:56](#)

الى بيوت الله علموهم ادابها وازرعوا في قلوبهم حبها نسأل الله تعالى ان يجعل انسنا في بيوته جل وعلا اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:14:26](#)

عباد الله هذه ايام شعبان قد اطلت ونفحات رمضان قد اقتربت وكان السلف رحمهم الله يسمون شهر شعبان شهر القراء يكثر فيه من تلاوة القرآن كان عمرو بن قيس رحمه الله اذا دخل شعبان يغلق دكانه ويتفرغ لتلاوة القرآن - [00:15:10](#)

تعمروا مساجدكم بتلاوة القرآن والذكر والصلاة في شهر شعبان ومما يعينكم على لزوم المساجد الصيام فلا تشتغلوا فيه بطعام او شراب وقد كان نبينا صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان كله الا قليلا - [00:15:42](#)

وكان احب الشهور اليه ان يصومه شعبان سئل نبينا صلى الله عليه وسلم عن هذا فقال ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين. فاحب ان يرفع عملي وانا صائم - [00:16:11](#)

الله اكبر هذه فرصة عظيمة ومنحة الالهة اعمالك في السنة الماضية كلها ترفع ويعاد عرضها على الله مرة اخرى لماذا الله تعالى يريد ان يرحمنا ويتوب علينا ما ظنك بالكريم المنان - [00:16:36](#)

اذا رآك في شهر شعبان مقبلا عليه تائبا خاشعا مصليا صائما مخبئا ما ظنك لعل الله جل وعلا ان يغفر لك كل ما سلف من ذنبك في العام الماضي فهي فرصة عظيمة - [00:17:00](#)

ولكن اكثر الناس عنها غافلون الا من رحم الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد. واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. ولا تكونوا كالذي - [00:17:21](#)

نسوا الله فانساهم انفسهم. اولئك هم الفاسقون. لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة. اصحاب هم الفائزون. هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم - [00:17:37](#)

بارك على نبينا محمد. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن سائر الصحب الكرام اجمعين. وعنا معهم بجودك احسانك الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا. وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات - [00:17:57](#)

المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم بلغنا رمضان. اللهم بلغنا رمضان. اللهم اعنا على طاعتك والصيام لك في شهر شعبان يا ارحم الراحمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين - [00:18:17](#)

اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا وولاة امورنا. وفق ولي امرنا عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات لما تحب وترضى يا كريم. وهى لهم البطانة الصالحة التي - [00:18:37](#)

تدلهم على الخير وتعينهم عليه. برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم ارحم اخواننا المستضعفين. اللهم ارحمهم كن لهم يا ارحم احفظهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ومن فوقهم ومن تحتهم يا كريم يا رحيم. اللهم انصرهم على من عاداهم - [00:18:58](#)

يا قوي يا عزيز. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا ميتا الا رحمته ولا ضالا الا هديته. ولا مريضا الا عافيته ولا دينا الا قضيته ولا هما الا فرجته. برحمتك - [00:19:18](#)

فيا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقاءك. اللهم انت الغني ونحن الفقراء. فانزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم لك الحمد - [00:19:34](#)

على ما انعمت علينا واغثتنا. اللهم فاغثنا اللهم فاغثنا. اللهم اغثنا يا ارحم الراحمين. والحمد لله رب العالمين - [00:19:54](#)